ولومك عندي لا يفيد وكله ، فضول اذا كررته وتعسف
لئن كنت بالرمح المثقف جاهلا ، فهذا هو الرمح الرديني المثقف
وان كنت من هجر الصبابة صاحيا ، فدعني وما القاه فاني مدنف
وحقك لا اسلوا هواه وانني ، غداما فاني بالغرام مكلف
واني وان اضنني نوادي قده ، متي لاح ذاك القد لا اتخلف
غرامي غرامي لا يزال مكانه ، وان لامني فيه الوشاة وعنفوا
اما وحياه وطلعة البدر ، بتي سواها في الهوي لست اعطف
لئن لامني في صبوتي فيه لائم ، فما هو الا حاسد او مخوف

وقال مدحا واستغاثة ببعض اشراف العصر لحادثة وقعت

من بحر الوافر

بني الزهر انتم مجد اثيل ، وعز شامخ وعلا منيف
علو ليس يبلوه انضرام ، وفخر لا تغيره الصروف
وانتم كعبة المعروف تسعي ، لكم امالنا وبكم نطوف
ومنكم كل عصر هاشمي ، بمحراب الفخار له عكوف
وهذا عصرنا قد لاح فيه ، شريف من اجلكم عفيف
فريد في محاسنه ولكن ، فريد لا تقاومه الوف
ابا عمرا تيتك مستجيرا ، وليس علي الذي باتيك خوف
وامري مشكل صعب ولكن ، عليك ميسر سهل خفيف
وليس عليك حق لازم لي ، سوا اني بسوح علاك ضيف
ولكن في موافقة اسمك اسمي ، لما املته سر لطيف
كلا الاسمين عبد الله لكن ، تزيد بانك المولي الشريف
وجدك خير من ركب المطايا ، رحيم في سجاياه رؤوف
فكن كالجد وذاك الاخيار وعطف ، فخير الناس ذو الهمم العطوف
ومن شيم الكرام وانت منهم ، اذا ما واعدوا بالخير يوفوا

وقد

وقد عودتني المعروف دهرا ، وليس بغير بابك لي وقوف
وهمتك العلية اطمعتني ، فلا تقطع رجا من يستضيف
وغاية قصتي اني محب ، قوي الود لكني ضعيف
اجرني لا اراك الله ضيما ، ولا نزلت بساحتك الحتوف
وخذ بيدي فاني ضقت ذرعا ، وكدر عيشتي هول مخيف

من بحر البسيط

وقال ايضا مادحا

بالجد والجد حاول ذروة الشرف ، فما لاعداك نجم غير منكسف
وانهض لتغنم ختام الفضل مغترفا ، من فيض بحر محيط قد صفا — وصفي
وارو المعالي وارو الواردين فما ، صبح اضا كنجم في الظلام خفي
وعد عما تشير الاغبياء به ، فطال بالداح برق لامع وطفي
اذا روي الغير فضلا عن مشايخه ، فانت تروي عن الاباء والسلف
يا سائلي عن خذ ما تستطيع له ، سمعا واما رمت تحصي قدره فقف
اغصان فضل بطيب الفرع دانية ، فدونكها فاجتنيها ان شئت — واقتطف
وكنز مجد اذا ناضل ناشده ، يقول هم فاقبل ولا تخف
وسلك عقد اذا لاحت فرائده ، اغناك رونقها عن جوهر الصدف
وعنصر حمدت اثار احمده ، فانتج الشكل شكلا في الكمال وفي

من بحر الخفيف

وقال متغزلا

اما ورد الرياض يقطف باليد ، وورد الخدود بالفم يقطف
واذا ما عدلت في الحكم فالورد ، الذي بالشفا يقطف اشرف
فاذا ذقته من اللثم يزدا ، د احمرارا وذاك ان زدت رجف

من بحر البسيط

قال وقلته ايضا مادحا في سيدي عبد الخالق ابن وفا

تلك الغصون اما لها الصبا هيفا ، والروض اهدي لنا من نشره — تحفا
والارق ناحت علي اقبانها طربا ، واظهرت نجبا في الروض مختلفا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)